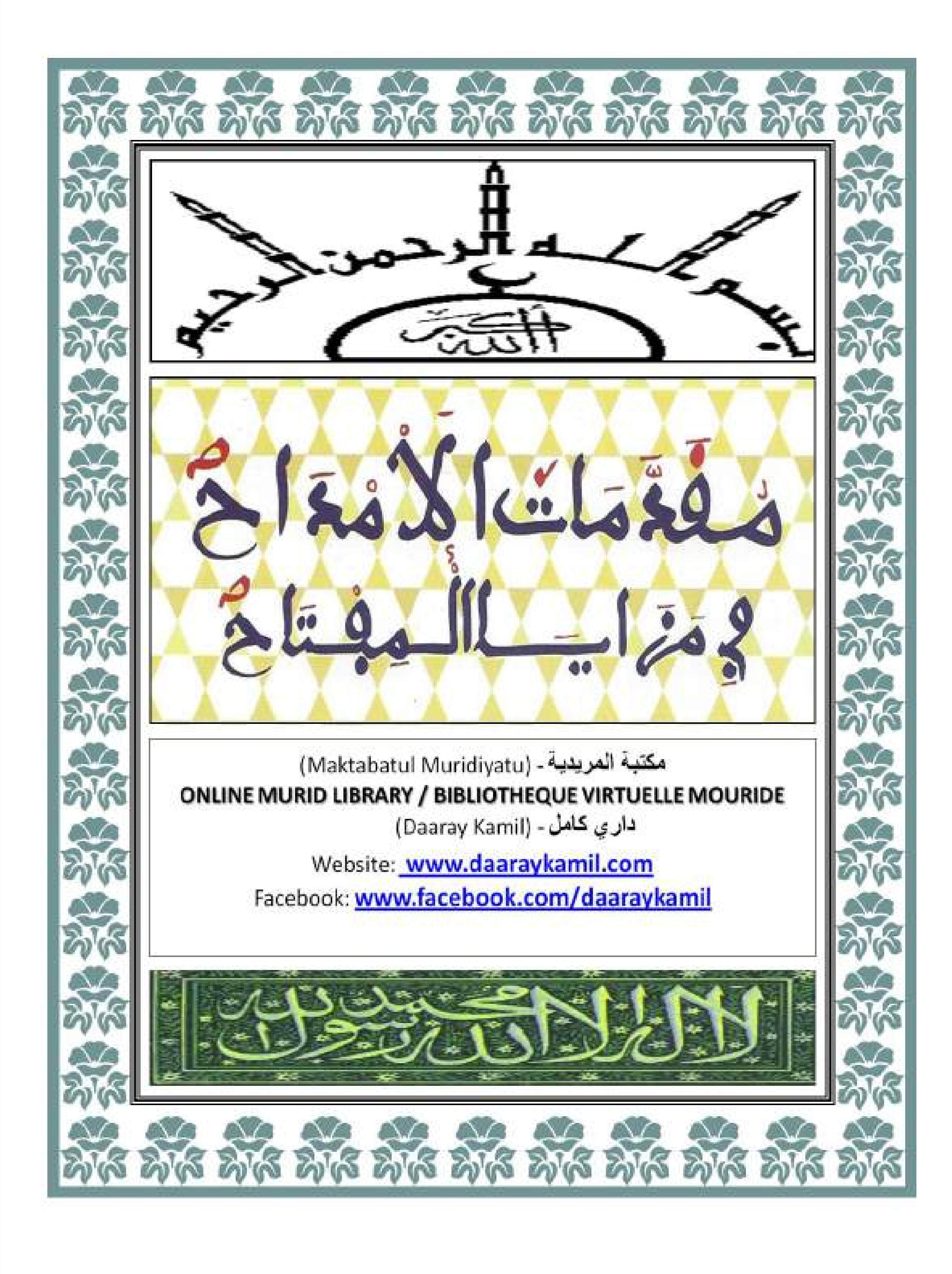

مقدمات الأمداح
في مزايا المفتاح
مكتبة المريدية - (Maktabatul Muridiyatu)
ONLINE MURID LIBRARY / BIBLIOTHEQUE VIRTUELLE MOURIDE
داري كامل - (Daaray Kamil)
Website: www.daaraykamil.com
Facebook: www.facebook.com/daaraykamil

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وإني أعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم رب أعوذ بك
من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على
سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم
تسليما

مفتاح الأمداح
في
مزايا المفتاح

صل وسلم عليه الفتاح ** بآله وصحبه كما ملأ الأفراح

اللهم بسر وجه الله تعالى الكريم صل وسلم وبارك
على سيدنا ومولانا محمد بالتكريم وعلى آله

وصحبه يا ربه وبهم عليه السلام وعليهم الرضوان كنت
لي بما أروم واجعل هذه الأمداح من أحب المكتوبات
إليك وإليه وإلى أحبابك آمين يا رب العلمين وبشر كليته
عليه الصلاة والسلام بكتابتها وقراءتها والنظر
إلى حروفها حيث كتبت أو قرأت أو نظر إليها إلى الجنة التي
وعد المتقون واجعلها فيها مما تستغني به حور
العين آمين يا رب العلمين

وإنك لعلى خلق عظيم

وثقت برب العرش في الجود والعفو ... مع المصطفى والله لي مخلص صفو
وثقت مع المختار بالله وحده ... عليه سلاما من به فز مما الغو
وفاتي به السوء ولي كان بالمنى ... ولي فاز إخلاصا به فز مما سهو
ولجت خديما وامتداحي محمدا ... عليه صلاة الله ما دام لي نحو

ولبثت خديما وامتداحي وسيلتي | عليه سلام الله ما طيبه ذا فشو
ونور كل ذي علم وسعي ورتبة | عن المصطفى في خلقه الحائز العلو
وجيه وصول واصل واسع له | صحاب بهم أغناني الله عن غزو
وسيم ووهاب وصبر وسيلة | الرحيب ربي ذكره فيه ما الهفو
وبر كريم واعد وعده أتى | به لسوانا ما الذو الجود في الرعو
ولي نبي للبرايا رسول من | به لسوانا ساوى في القلم والسمو
وداع لربي والمصطفى وجد به | ومن حبهم والله لي كان بالعفو
وثقت بها وصرت عبد الله به | خديما لخير الخلق بالمدح والصفو

الألف

أروم رضى من علي القدر يكلا | لأصحاب من قلبي هواه ويمما
إلهي ارض عن صحب النبي فإنهم | سروري أمتي ينطق بمدح حرمهم ا
أحبتي الغارين صحب نبي بهم | إلهي لغيري كل من ليس يبرا
أبى الله إلا كونه سيدا بهم | وفيه ذو وحق الكفار والكل جزا

أسود على الأعدا مصابيح في الدجى — وكل شجاع راسخ الكف ينجزا

أسود متى يقصد لهم ذو تجبر — يبيد جبابيك ويحمي النجدا

أيا خادم المختار لا تنس صحبه — فمن ينسهم فالمدح مدح مغما

أبو بكر الصديق ذو الصدق والوفا — رفيق النبي المصطفى الغار أشبا

أبو حفص الفاروق وشتوا الناد ر — به اعتز دين المصطفى إذ بين أزا

أبو الصحب من ضاهى ابن عفان في الحيا — له النور في النورين نعم المبوا

أبو سبطي المختار وهو ابن عمه — علي علا فاختير نعم الممجدا

أصحب رسول الله إني خديمه — محب لكم في الله والله يكلا

النون

نهاني حب الله نعم المهيمن — عن الميل عما اختير والحق أفهمن

نبذت اللغى عبد المولى وحده — خديما لمن عن ذكره كلت الألسن

نسقت بناء الدين بالعزم ماد حا — لقد جعل خلوني عنه ديدن

نويت عراة الذكر والشكر خادما — لخير الورى نعم الحبيب المزين

نبي رسول خير عبد وسيد — خليل حبيب مثله ليس يعلن

مجيب قريب ذاكر وهو شاكر ... جواد كريم بالمكارم محسن

مفيّ تقيّ صالح وهو مصلح ... بشير لمن لله بالتوبة عن

منيب أديب ذو حياء مهذب ... نذير لمن بالكفر والشرك يعلن

نصيح بلا غش عليم معلم ... سخي بلا من كلاما يلين

نجيب عجيب ناصب وهو ناسك ... هو الآمر الناهي الغني المنير يؤمن

نقيب رقيب منتجب مشذب ... مسيح ملاذ وهو ماح ومحسن

نسيب حسيب ذو علا يا مفعم ... هو الناس والميزان نعم الممكن

النون

نبي له شأن عظيم مبين ... هو المصطفى المختار وهو المعين

نبوته قبل البرايا فقد انجلت ... له السبع حيث الجن والطير يخضعن

نجيه مجيبه موصلا له انتهى ... معلم ومفضال ومغن ومعلن

نوال وإنفاق وفوز بلا عنا ... بكون خديم المصطفى نتبين

نصيحته والسر والجهر لي بدت ... بمفتاح لي الرحمن يسر لبعض

نويت رضى الرحمن برحمته لنا ... إلى غير نحو ساو من ليس يذعن

نفى لسوانا بالنبي الله حسبنا ... وسوى إلى غير النبي يتكفف

نهى الواحد القهار عن العدو بي ... فراءي ومشي أعبر وأثم ليبروا

نطقت به أرضا حصاية هاصفت ... عليه سلاما خير مغن يمكن

نفاقته كلى ما اللغو لمهت ... وسنته إرشاد رب أبين

نزهت بكونه عبد رب خديمه ... وصفى به عمر ودار المعلم

نويت بما لي اختبر شكر اخدمة ... لخير الورى نعم المفتي المعين

الكاف

كسبت وكل بار والغنى والشركا ... وقبل اشترى رب الغنى بعثته تركا

كلامي ونياتي وفعلي توجهت ... إليه مع كفاني السوء والضر والشكا

كفاني حبيب مانع جملة العدى ... ولي فاز أحبابهم أمهر النسكا

كسبت وفضلا شكر ربي مغانما ... لمن حبه عن كل على زحزح الضنكا

كرمت وفقت الكل يا خير مرسل ... عليك صلاة كسيها أخجل المسكا

كشفت العجز عنا وأنشأتنا معا ... عليك سلام عرفه بزر البركا

كروبي يا مفتاح عني جلوتها ... وقبل العدى زحزحت والجهل والإفكا

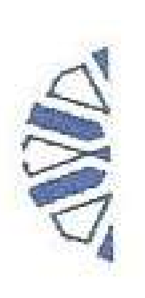
كسوت كما المعتمد ذا العز جامعا ... ومن كبله خلصته يا خير من فكا

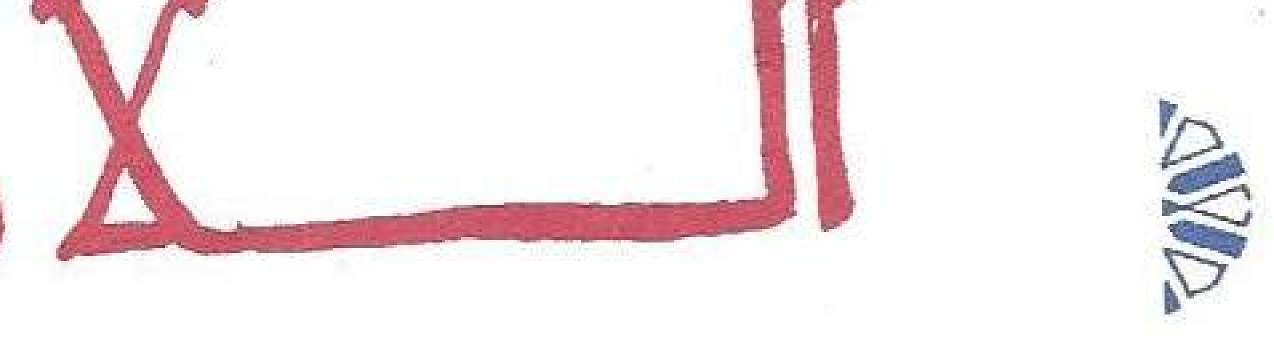
كشفت الذي جن قلبي وكل حميته ... بعفوك الذي مهما اشتكى مشتك اشكى

كؤوسك تسقيني بها ذا ابشارة ... ولي قدت فيضا اجل البحر والفلكا

كتابك ديني وهو خلي ومونسي ... هدانى به الهادي ونفسي به زكى

كتاب كريم من كريم مكرم ... كفيت به الاعداء والذنب والشركا





اللام

لمولاي حمدي وهو غني عما الكبلا ... ولي فادي فيضا اجل البحر والوهبة

له الحمد والشكر الذي لا انتهاء له ... هو الواحد المغني الذي كثر الفضل

له الشكر مني بعد حمدي مخاطبا ... لم رجوت ملي فادي ما اجل الهنا

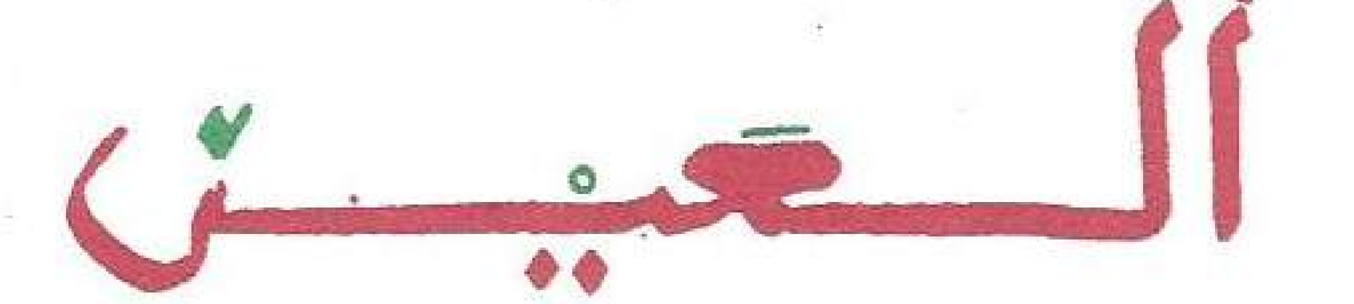
لك النبو والتقديم يا خير سيد ... لدى الواحد الغفار رب الورى جده

لك العلم والاعمال والخير كله ... عليك صلاة الله يا من علا الاصه

لك الفضل يا مختار يا سيد الورى ... عليك سلام الله يا من مع الذي ه

لأنت إمام الرسل فيه جاء أنهم
لبست ثياب المجد والفضل والعلى
لقيت من الأعداء ما لنا معا
لمن جاء يبغي منك نيلا مع الهدى
لمن فاه جهلا لكم ذا تجرءا
لك الدهر أبغي من إلهي صلاته

تلا فوقك في الإسراء والكل قد صلى
وفيك من الأخلاق ما أعجز الكلا
على أنك الليث الغضنفر بهم فلا
عطايا بشيرته مع العفو والمنة
عذاب شقيه يوم العفو والفتنة
عليك مع التسليم يا من فيها الكلمة



العين



على الله من لي فاز بالمصطفى الشرعا
عليه اعتمادي راضيا عنه خادما
على المصطفى خير البرايا محمد
عليك صلاة الله يا خير مجتبى
عليك سلاما من له الأمر كله

توكلت عبدا خادما الأرى ضرعا
لعبد به أسرى وفيه جاوز السبعا
صلاة الغني فاز ما خلق الوسعا
بتسليمه يا من هدى الأصل والفرعا
كما بك لي فاز الزيارات والرجعى

عليكم صلاة مع سلام بعد بعدكم — مِ الواسع الباقي الذي خلق الرقعا

علوت اعتلاء لا يجاريك غيرهم — له شفقة فيه توجب العفو والدعا

عياذا بمن اعلاك عبدا وسيدا — خليلا حبيبا فاء لي ذكره فمعا

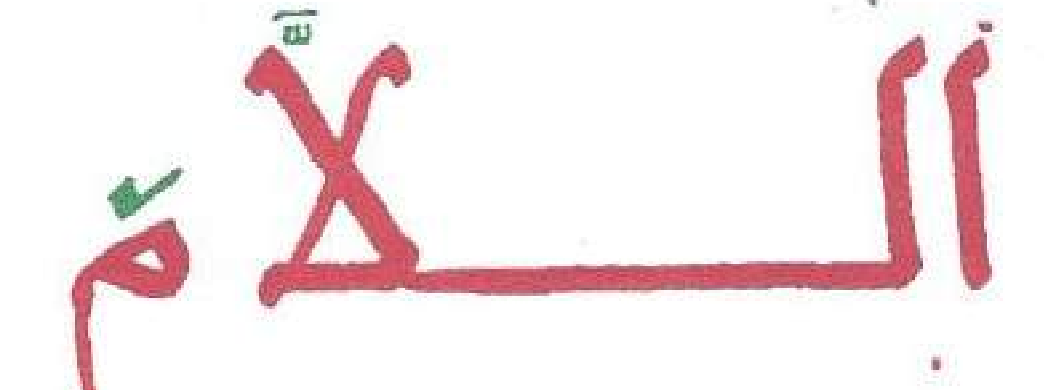
عطاياه في بر وبحر تفوقت — الى الشكر ومنه طيب النفس والرعى

عجائبه في البر والبحر لي بدت — بكونك مخدوما ولي اوصل النفعا

علوم وعرفان وسعي زكية — لم يك لي فاء التولية والشرعا

عنا بعفو الله عني محوته — وصفو حياتي من لغير صفو صرعا

اللهم يا هادي يا كريم يا سلام يا شكور صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد المهدي المكي المسلم المشكور وعلى آله وصحبه صلاة وسلاما وبركة يعقبه فيها غيره ابدا


لرب البرايا وحده فهو تعالى — بما اختير لي من غير موت ولا كل

لساني وأقلامي وقلبي وجثتي ... لمغن كريم نافع جاء عن مثل

لنا أرسل المختار عبدا مقدما ... خليلا حبيبا فائقا جملة الكمل

له الدهر أمداحي خديما مخادما ... ولي انفاق في أمداحه أربح الحل

لك المعجزات الغر يا خير سيد ... عليك صلاة الله يا جامع الشمل

لقد كنت صبارا شكورا وناصحا ... عليك سلام الله يا ماحي الجهل

لك المعجزات الخارقات التي بها ... أتت قبل من غير المرا جملة الرسل

لك السر قد سارت بها وبدعوة ... كما انشق وبه شاهد ثم بالفضل

لمن أنزل الآي التي قد تثني بها ... عتابا عزيزا بين العفو بالفضل

لساني والأوصال عبد الله بحكم ... وأودعته روحي ونفسي مع العقل

له الدهر نياتي وعلمي وخدمتي ... وروحي وجثماني وكلي بالشكل

لأنت الخليل الحب يا خير شافع ... وشرواك لم يخلقه باو حمى كلي







يزورك مني حيثما كنت يا مني — فؤادي وروحي بالبشارات ذا المنى

يعد مزاياك التي لا انتهاء لها — مع سعي الذي أرمته النفس بالسعي

يقيني يفيني ترك أمداح سيد — مكان به الباقي ذو الحلم والغنى

يميني عليها دير خط حوى رضى — بخدمة خلق المدينة ذا الهدى

يصلي بتسليم عليك الذي نبت — به قبضة منك الأعلى بالرمى

يجيئك مني كل وقت وساعة — رضا وشكر وافى الحب والهوى

يصلي بتسليم عليكم بالعلم — وأصحابكم با وحباني بالفتح

يبشرك الباقي بنعمى كرامة — وإن كنت عن أرض المدينة ذا نأى

يوجه ربي كل ما لا أحبه — لغيري بك الله ربي يا جالب الوفى

يوصل لي الباقي بشارات نافع — بك الله ربي يا ذا السمو والفضل والولا

يجازي كلك اليوم مع غد — وإرشادي لا أرى الدهر ذا ونى

يؤكد كلي حب حبي وخدمتي — بمرقى إلى خير المقامات بالتقى







خرجت بفضل الله مما يوبخ — وينحو لفهم فاز فوق موبخ

خرجت بفضل الله من كل باطل — إلى العفو والإيمان بالله يرسخ

خزائن ربي فتحت لي وزحزحت — لغير الأذى دنيا وأخرى وبرزخ

خذ الشكر مني أخذ فرح وبشرى — به المصطفى يا خيرها يتشيخ

خرجت مع الماحي بري من الأذى — ولا ينتحي نحو الذي يتبذخ

خطابك يا خير البرايا سعادتي — يقي من كل يوم والصور ينفخ

خذلت العدى عني وزحزحت من طغوا — إلى غيرنا والكل قد كان يبلخ

خميصة زلي عنك باقر شكوري — لوجه الذي من حبه فيه ينسخ

خطياته عنه امحت بعد توبة — لباب وله عنه إليه تناوخ

خذ العذر يا مختار الله خدمتي — عليه سلاما من به فيه أتنخ

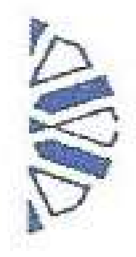
خرجت من المشروك بالله وحده — وبيعي له بيع به ليس يفسخ

خروجي بربي مخطئ من قبل مكشي — وينحو لغير لا لنحو مقبخ

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله
وصحبه عنا أبدا واكتب لنا عدد حروف هذه الأمداح لذة أجر يا باقي

اللام

لربي خروجي مع دخولي بمنزلي — معا قبله ما فيه مضى من تنزل
له الشكر أيضا بعد حمد مكمل — على المصطفى خير البرايا المفضل
لربي تعالى صرت عبدا امتحاهبا — لمن فضله باد لدى ذي تعقل
لقد جاءكم قد جاءنا ما بحالكم — من الله ذي العرش العظيم المفضل
لقد جاء في القرآن ما دلنا على — تقدم مع المعطي العطاء المكمل
أنت الذي أعطيت قدما نبوة — وآدم بين الماء والطين ينجلي
لكل من الأخيار فضل ورتبة — وما كان عبد الله عبدا لذي العلي
لكل من السادات جاه وحرمة — ولكن جاه المصطفى البر يعتلي
لقد جاء بالآيات رسل تقدموا — فنالوا بك الآيات من ذي التفضل
لذي العرش قد أسلفت كلي بجاهكم — وزادي إلى الجنات خير منزل
لكم رحمة من ربي سلامي سرمدا — مع الآل والأصحاب يا خير مرسل
لربي الذي راض العدا لي بجاهكم — شكوري بعد الحمد والتنزل



أَلْفَاءُ

فَانْصَرَفَتْ حَاجِي إِلَى بَابِ الرِّزْقِ وَإِنِّي لَهُ عَبْدٌ وَلِي جَاءَ بِالْعِتْقِ

فَلَامِي عَلَيْهَا دَيْنُ شُكْرٍ لَهُ عَلَى وَفَاقِي بِالْقَبِيحِ ذُو الْجَوْرِ وَالْفِسْقِ

فَلَا ذُو الْإِشْرَاكِ لِي فَاءَ كَرَمًا رَجَوْتُ وَإِنِّي ذُو شُكُورٍ عَلَى الْفَوْقِ

فَلَوْ بِذِي الْعِدَا وَارِسِيفَتْ لِغَيْرِنَا كَأَبْعَدِ انْهِمْ وَاللهِ لِي مَسْكَنِي يَبْقَى

فَصِحْتُ شَكُورَ اللهِ شُكْرًا أَمْقِيبَا أَخَا الْمُبِ خَيْرِ الْخَلْقِ بِالْخَلْقِ وَالْخُلْقِ

فَدُمْتُ بِتَفْخِيمِ الْعَلِيِّ يَا رَسُولَنَا وَحُزْتُ الْعُلَى يَا نَاصِرَ الْحَقِّ بِالْحَقِّ

فَدَانَ لَدَى آيَاتٍ لَكَ اللهُ قَدْ نَبَتْ لِغَيْرِي سِوَى مَنْ خَارَهُمْ لِي مِنَ الْخَلْقِ

فَهِمْتُ بِهَا أَهْلَ الْفَلَى وَهْيَ جَنَّةٌ بِهَا صَانَنِي الْبَاقِي وَأَعْلَى بِهَا أُفُقِي

فَإِنَّهَا كَنْزٌ وَجَاهٌ وَعِزَّةٌ أَنَلْتَ بِهَا كَوْنِي لَدَى اللهِ ذَا صِدْقِ

فَبِتُّ بِهَا مِنْ مَنْزِلٍ كَانَ لِي بِهَا وَأَرْضَيْتُهُ بِالشُّكْرِ بِالْفِعْلِ وَالنُّطْقِ

فَقَرَّتْ بِهَا عَيْنًا وَلِي النَّفْسُ طُيِّبَتْ وَصَلْتُ بِهَا اللهَ عَنِ الْفَتْقِ وَالرَّتْقِ

فَضَى اللهُ حَاجَاتِي بِمَنْ جَا نَابِهَا وَإِنِّي بِهَا عَبْدٌ خَدِيمٌ مَعَ الْعِتْقِ

العين

علمت وإني بالقبوضات مبدع ... بأن البديع الأجمع الدهر يبدع

علمت يقينا أن ذا العرش قادر ... على كل شيء وهو لي الدهر مفزع

عليه اتكالي بالنبي ذا أتوسل ... عليه صلاة الله نعم المشفع

عليك من المولى تعالى سلامه ... بجد بكيا من والغنا ويشفع

عنا بعفو الله عني معونة ... كما فاز لي ما كنت أرجو وأطمع

عليك سلاما من هداني وصانني ... بعونك خلفا جملة الغير يدفع

عهدت شفيعا نجيا للإغاثة ... بك الله لي فاز الغنى الدهر يشفع

على موعد وإني بك الله فائزا ... إلي فأنت المشفع والسميع

على وجه الله جل جلاله ... لك الدهر أمداح مزايك ترفع

عيو بي جئت قبل لأكرم معونتها ... وكنت بماح العلي أتضرع

عفوت عن الأعدا لمن الوجد منـ ... نفاهم لغيري سر منه النشء أزرع

علمت يقينا أن مولاي كافلي ... وأن المقفى من فلاني ينزع

الفاء

فلا الذي صفاها مجير مشفق — لغيره عنه من غير الفتى تشققوا

فبعثت لدى الأعداء قبل مجاهدا — أخا الحب من عني العدى كان يذلق

فهو رسول الله لي فاز لي المنى — وفيه كل غني عن سوء يشفق

فبعث وبالآلاء إنه محدث — بكونه خديم المصطفى وهو معبق

فمات وجنت البحر والبر خادما — لمن أخذ الياقوت ما كان يلبق

فلامي جالا ما المصطفى قبل ما تبقى — لدى البحر لا ألقى الذي القلب يغلق

فروفي معا وجهتها قبل النبي — وكلٌّ بما فاق والمنو صار يبدق

فنشت احتواء كلما رمت بالصفا — ورب لغيره ساو ما كان يبهق

فما الذي ينحو المقتفى كماء من — يروى بالمعال وبالبشر يلحق

فلاه الذي ينحو لماح فلله من — ينقى قلبه منه والزبير يعدق

فهو صاحب المصطفى لي يصونه — ويدعو إلى الأعداء منه التحقق

فلالي إلى جنات باو ثوق نعت — وكلي وما لي صان حام مشفق

الياء

يقيني الإله وهو كليتي يحيي ... بجاه رسول الله من نفعه أحي

يدي ولساني مع فؤادي وجثتي ... حماها الإله عن أذى ما حيا غني

يبث امتداحي جملة حازها النبي ... من النفع وهو البحر ذو الجلب والنقي

يمين النبي فيها عطايا الغني اجتدا ... عليه صلاة الله في العفو والهدي

يسار النبي فيها خفايا الغني اعتدا ... عليه سلام الله كافي ذوي البغي

يجاوره كلي خديما له به ... به صرت ذا قرب وفيه كنت ذا أناي

يصيرني كالآل والضب سرمدا ... ولي فاد سرا غاب عن غيره المحي

يصلي بتسليم عليه بآله ... وأصحابه باوبه فزت بالكفي

يصلي على المختار بالآل كلهم ... وأصحابه مغن عن الكد والفني

يغالبني ما فيه لي بامتحنه ... معينا عجيبا مقيما قابوا الرأي

يقول لسان الحال كن خديم من ... حماك عن الأكدار بالله ذا رعي

يقيني الجنات باو يجنني ... عداه وبالمختار كليتي يحيي

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه واكتب له بكل حرف من هذه الحروف بشارات الباقي أبدا

الميم

مَلَكْتُ بِرَبِّ مُنْجِيَ الْمَوْجِ وَالْيَمِّ ... بِمَدْحِ الَّذِي أَنْجَى أَخَا الْفُلْكِ كَالْغَمِّ

مَرَامِي وَحَاجَاتِي لِرَبِّي تَوَجَّهَتْ ... بِمَدْحِي وَشُكْرِي وَهْوَ لِي كَافٍ بِالشُّكْمِ

مُرَادِي كَوْنِي عَبْدَ رَبِّي خَدِيمَ مَنْ ... أَخَا مَدْحِهِ بِالشُّكْرِ وَالْحَمْدِ اعْزِمْ

مَزَايَاكَ يَا كُلِّي لَدَى الْكُلِّ فَهْ جَلَّتْ ... وَلَكِنَّهَا جَلَّتْ عَنِ الشِّعْرِ وَالنَّظْمِ

فَمَا مَاتَ خَيْرُ الْخَلْقِ عَنْ غَيْرِ رَبِّهِ ... مُغَيَّبَةً فَلْتَقْرَأَنْ سُورَةَ النَّجْمِ

مُحَمَّدٌ الْمُخْتَارُ لَا خَلْقَ مِثْلُهُ ... عَلَيْهِ سَلَامًا مَا امْتَثَلَ الْأَمْرَ كَالْحُكْمِ

مُحَمَّدٌ الْمَعْرُوفُ مَاحٍ وَمَانِحٌ ... وَبِالْعِزِّ مَخْصُوصٌ مَصُونٌ عَنِ الْوَصْمِ

حَبِيبٌ مُجَابٌ مُرْتَضًى مُهْلِكُ عِدًى ... مُبِيحٌ وَمَبْعُوثٌ إِلَى الْعُرْبِ وَالْعَجَمِ

مضى جل عنا جا أمعلل ‏ ‏ ‏ ‏ مليح ومعصوم من الناس والوهم

مدينة علم من تجي منه لنا ‏ ‏ ‏ ‏ جدى ومنج من ذنوب ومن ظلم

محا الله عني بالنبي كل بائس ‏ ‏ ‏ ‏ وصرت به عبدا أخديما بلا غم

من الله رب العرش أبغي صلاته ‏ ‏ ‏ ‏ بتسليمه للمصطفى المنجي اليم

اللهم بعلو وجه الله تعالى الكريم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وبشره بكل حرف من حروف هذه القصائد المخرجة من مدحه صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم وبارك آمين يا رب العالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

